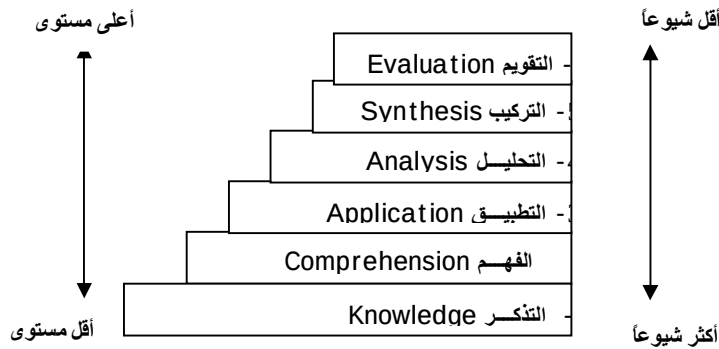


تصنيف الأهداف التعليمية السلوكية

تصنف الأهداف التعليمية بشكل عام إلى ثلاثة أنماط هي:

أولاً: - الأهداف المعرفية (العقلية) Cognitive Aimes: وهي التي يكتسب فيها المتعلم المعرفة والمهارات العقلية والقدرات الذهنية، ويعمل على تنميتها وتطويرها مثال ذلك القدرة على التذكر، والفهم، والتمييز، والتحليل، والتفسير، والتطبيق ... إلخ.

وتقسم الأهداف المعرفية إلى ستة مستويات موضحة بالشكل التالي:-



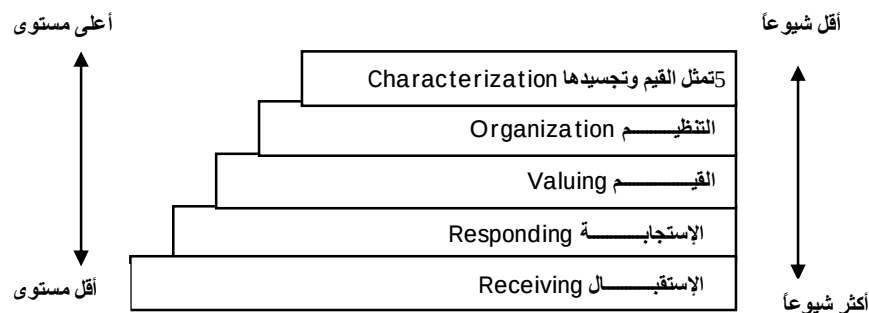
شكل (1) تصنيف Bloom للأهداف المعرفية

جدول (1) مستويات الأهداف المعرفية في ضوء تصنيف Bloom

المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
التذكر (المعرفة) Knowledge	هو القدرة على تمييز واستدعاء المادة التعليمية واستذكارها، ويفضل المعلمين هذا المستوى من الأهداف لأنه سهل الصياغة، التحقيق، سهل القياس، يزيد من سلطة المدرس، يريح المدرس ويقلل المتطلبات، يرضى الموجهين والمديرين	ينظم، يرتب، يميز، يضاعف، ينسب، يلصق، يعيد، يستعيد، يستخرج، يضع في قائمة، يسمي، يتذكر... إلخ
الفهم (الاستيعاب والإدراك) Comprehension	ويعني القدرة على استيعاب معنى الأشياء، وبالتالي قدرة الطالب على امتلاك معنى المادة التعليمية المتعلمة،	يصنف، يحل، يصف، يميز، يناقش، يكتب (تقريباً)، يوضح، يعبر، يستعرض، يختار
الفهم (الاستيعاب والإدراك) Comprehension	أي تفسير المبادئ والمفاهيم العلمية بحيث يتمكن من شرح ما يلاحظه في بيئته من أشياء وأحداث وظواهر	يعين، يشير، يترجم... إلخ

التطبيق Application	هو القدرة على استعمال أو تطبيق المعرفة التي تم تعلمها فى مواقع جديدة، أو حل مسائل جديدة فى أوضاع جديدة	يطبق، يختار، يجرى (عملية أو تمريناً)، يلاحظ، ي جدول، يرسم، يوظف، يحل (مسألة)، يستخدم، يفسر، ينفذ، يختبر ... إلخ
التحليل Analysis	هو القدرة على تفكيك المادة العلمية إلى أجزائها المختلفة وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على بنيتها وتركيبها	يحلل، يجرى، يميز، يفرق، يربط، يعزل، يفتت، يقارن، يستخلص ... إلخ
التركيب Synthesis	هو القدرة على دمج أجزاء مختلفة مع بعضها لتكوين مركب أو مادة جديدة، وهو عكس التحليل	يفرق، يثمن، يميز، يحسب، يباين، يفحص، يوازن، يجرب، يمايز، يصنف (فى فئات)، يسأل، يجرب، يخترع، يرتب ... إلخ
التقويم Evaluation	هو القدرة على إعطاء حكم على قيمة المادة المتعلمة وذلك بموجب معايير محددة واضحة	يقوم، يحكم، يجادل، ينتبأ، يقدر، يلحق، يقيس، يختار، يقارن، يزود، يضع (بصورة نسبية)، يثمن، ينفذ ... إلخ

ثانياً: - الأهداف الوجدانية العاطفية Affective Aims : وهى التى يكتسب فيها المتعلم الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية ويعمل على تنميتها وتطويرها، وتصنف الأهداف الوجدانية إلى خمسة مستويات وهى موضحة بالشكل التالى :-

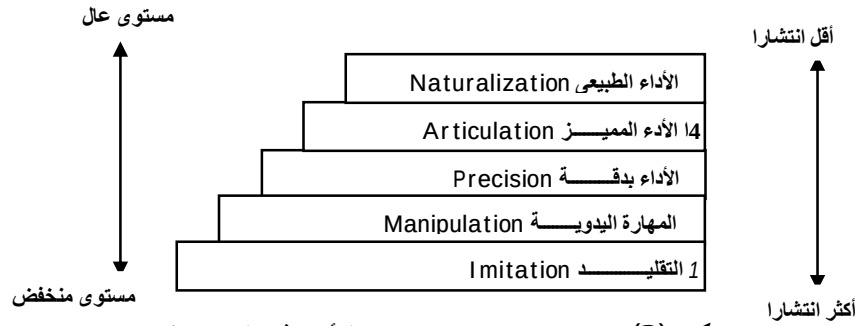


شكل (2) تقسيم Krathwol للأهداف الوجدانية

جدول (2) مستويات الأهداف الوجدانية في ضوء تصنيف Krathwol

المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
الاستقبال Receiving	يعنى رغبة الطالب الدائبة للانتباه إلى ظواهر أو حوافز معينة (الفعاليات التعليمية، والكتب المدرسية، والوسائل التعليمية ... إلخ)	يميز، يلتفت، يصغي، يبدى اهتماماً بسيطاً، يستقبل دون تركيز، يسأل، يطلب معلومات حول، يجيب عن أسئلة حول، يستخدم شيئاً... إلخ
الاستجابة Responding	تعنى المشاركة الفعالة من جانب المتعلم بعد قبول الاستجابة والرغبة فيها والرضا عن نتائجها ومحاولته اتخاذ مواقف حيال ذلك بطريقة أو أخرى	يبدى اهتماماً، يوافق على، يبادر، يحيى، يناقش، يمضى وقتاً في الأمر، يطيع، يساعد، يمارس، يفضل، يتحدث عن... إلخ
التنظيم Organization	هو عملية ضم قيم مختلفة مع بعضها وحل التناقضات الموجودة بينها بغرض الوصول إلى بناء قيمى متماسك داخلي	يناقش، ينظر، يجرد، يوازن، ينظم، ينسق، يحدد موقفه، يقرر العلاقات، يصدر أحكاماً... إلخ
التقييم (إعطاء قيمة) Valuing	أى القيمة التى يعطيها الطالب لشيء معين، أو سلوك محدد	يدعم، يعزز، يزيد مساهمته، يساعد، يساند، ينكر، يمنع، يحتج، يدافع عن، يهاجم... إلخ
تمثل القيم وتجسيدها (إعطاء سمة شخصية) Characterization by value	يمثل هذا المستوى أعلى المستويات التصنيفية فى المجال الوجداني.	يعيد النظر، يطلب موقفاً، يقاوم، يقرر، يعبر قولاً وفعلاً، يتابع، يؤمن، يمارس... إلخ

ثالثاً: - الأهداف النفس حركية Psychomotor Aimes : وهى التى يكتسب فيها الفرد المتعلم المهارات الحركية التى لها علاقة بالحركات العضلية وتوافقها مع الجهاز العصبى وهى تنقسم إلى خمسة مستويات موضحة بالشكل التالى:



شكل (3) تقسيم Anita Harrow للأهداف النفسحركية

جدول (3) مستويات الأهداف المهارية في ضوء تصنيف Krathwol

المستوى المعرفي	مفهومه	الأفعال الدالة عليه
التقليد/المحاكاة Imitation	يشير هذا المستوى إلى المواقف والعلاقات التي تقود بشكل طبيعي إلى تقليد حركة أو مجموعة حركات بسيطة	يردد، يعيد، يقلد، يحاكي، يعيد تركيب، يعيد بناء... إلخ
المهارة اليدوية Manipulation	يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم للقيام بأداء المهارات الفنية البسيطة	ينفذ حرفياً، يؤدي حسب التعليمات، يؤدي الخطوات المرسومة، يشغل جهاز، يركب جهاز، يكتب على الآلة الكاتبة... إلخ
الأداء بدقة Precision	هو إعادة أداء المهارة بدقة وتناسق وإتقان بطريقة مختلفة عن الأصل	يتقن أداء، ينفذ المهارة بطريقته الخاصة، يكتب بخط جميل... إلخ
الأداء المميز Articulation	يقصد به أداء عدداً من المهارات في سياق منطقي متفوق وانتساق وثبات في الوقت نفسه	يبني شكلاً، يصمم عملاً، يمثل دوراً في موقف كامل... إلخ
الأداء الطبيعي Naturalization	أي يؤدي وينجز العمل الذي يتطلب عدداً من المهارات بسهولة ويسر وبأقل جهد فكري أو جسمي	يقرأ، يعزف مع قراءة النوتة دوراً معقداً يتطلب التخصص، يؤلف، يبني منشأة، يضع خطة... إلخ

تعريف الهدف السلوكي Behavioral objective

كل ما يمكن أن يغير في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة قد تكون مجموعة من الحقائق أو المبادئ أو المفاهيم أو الإجراءات، وقد يظهر هذا التغير في قدراته أو ميوله أو اتجاهاته أو رغباته كما يعرف بأنه "تغير في سلوك المتعلم يراد حدوثه نتيجة للتعليم".
و يعني — :

- * **تغير:** أن المتعلم قبل التعلم لا يستطيع الأداء، أو أن أدائه خاطئ أو ناقص و يصبح بعد التعلم قادراً على الأداء الصحيح التام.
- * **سلوك :** السلوك هو فعل ظاهر يمكن ملاحظته.
- * **المتعلم :** الشخص الذي يقوم بعملية التعلم.
- * **يراد حدوثه :** أنه مرغوب فيه و مخطط لتحقيقه.
- * **نتيجة للتعلم :** يؤديه المتعلم بعد التعلم لأنه تعلم، لا أثناء التعلم ليتعلم.

عناصر الهدف السلوكي (الأدائي) الجيد

وضعت جمعية الاتصال التربوي The Association for Educational Communication (AECT) تصوراً لصياغة الهدف السلوكي يجيب عن الأسئلة التالية:-

- 1- من هم الفئة المستهدفة من عملية التعليم؟ (Whom?)
 - 2- لماذا أعدت المهمة التعليمية؟ (Why?)
 - 3- ماهو المطلوب من المتعلم إنجازه؟ (What?)
 - 4- كيف يمكن للمتعم إنجاز تلك المهمة؟ (How?)
- وقد صاغت هذا التصور في حروف أربعة هي (ABCD) حيث يجيب كل حرف من هذه الحروف عن سؤال من الأسئلة السابقة كما يلي:-
- (A) يشير إلى المتعلمين أو المستمعين ويمثل الحرف (A) الحرف الأول من كلمة Audience (خاص بالإجابة عن السؤال الأول)
- (B) يشير إلى السلوك المتوقع من المتعلم القيام به ويمثل الحرف (B) الحرف الأول من كلمة Behavior (خاص بالإجابة عن السؤال الثاني)
- (C) يشير إلى الظروف التي يجب توافرها أثناء عملية التعليم ويمثل الحرف (C) الحرف الأول من كلمة Condition (خاص بالإجابة عن السؤال الثالث)
- (D) يشير إلى الأداء أو مستوى الأداء المتوقع والمطلوب الوصول إليه للحكم على تحقيق الهدف التعليمي ويمثل الحرف (D) الحرف الأول من كلمة Degree (خاص بالإجابة عن السؤال الرابع)
- شروط صياغة الهدف السلوكي:-

صياغة الأهداف السلوكية (الأدائية):

يصاغ الهدف السلوكي في إحدى الصورتين التاليتين:-

- الأولى :** أن + فعل سلوكي + الطالب + المحتوى المرجعي + معيار الأداء المقبول
مثال (أن يفرق الطالب بين الإسقاط المباشر وغير المباشر دون خطأ)
- الثانية :** أن + فعل سلوكي + الطالب + معيار الأداء المقبول + المحتوى المرجعي
مثال (أن يرسم الطالب بدقة مسار الضوء المباشر)

وهناك عدة أمور يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف التعليمية أهمها:-

- * أن يرتبط الهدف بحاجة حقيقية لدى المتعلم.
- * أن يناسب الهدف مستوى قدرة المتعلم على الأداء.
- * أن يرتبط الهدف مباشرة بالمضمون التعليمي.
- * أن يحدد الهدف الفعل الذي سيقوم به المتعلم.
- * أن يتعين الوقت اللازم لتحقيق الهدف.
- * أن يتحدد الظرف التعليمي للهدف.